EvO/2025/13

أغسطس 2025

التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة للزلازل في سوريا

النتائج الرئيسية

لم يساعد التوسيع في التغلب على **تحديات التنسيق** في كامل سوريا، الذي اتسم بالتنافس بدلاً من التعاون بين المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة والمناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة.

قدّمت الصناديق المشتركة دعمًا حاسمًا في المراحل الأولى، حيث ابتكر صندوق سوريا الإنساني عبر الحدود (SCHF) باستخدام قرض من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) لتسريع الصرف. ومع ذلك، فإن تحديد أولويات الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) ضمن هيكلية التنسيق لكامل لسوريا(WoS) استبعد الجهات الفاعلة الرئيسية العاملة عبر الحدود.

كشفت الزلازل عن **اختلالات هيكلية في الشراكات** الإنسانية، حيث واجهت المنظمات غير الحكومية المحلية تأخيرًا في التمويل وإجراءات تحقق مكررة، مما عزز العلاقات المعاملاتية مع الجهات الفاعلة الدولية وسلط الضوء على الحاجة إلى تعاون أكثر إنصافًا.

كانت رعاية العاملين في مجال الإغاثة—وخاصة المنظمات السورية غير الحكومية في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة —(NGCAs)غير متسقة، مما أثار مخاوف بشأن رفاههم على المدى الطويل.
وقد شكّل صندوق سوريا الإنساني(SCHF) سابقة إيجابية من خلال تغطيته لتكاليف رعاية العاملين لدى شركائه من المنظمات السورية غير الحكومية.

قادت المجتمعات جهودًا لإنقاذ الأرواح، حيث سارعت إلى إنقاذ الناجين وتلبية الاحتياجات العاجلة، مما أظهر قوة العمل الإنساني الذي تقوده المجتمعات المحلية في غياب فرق البحث والإنقاذ الرسمية.

وقد قدرت المجتمعات المتضررة المساعدة النقدية المرنة والقسائم. وفي المناطق التي كانت خارجة عن سيطرة الحكومة، مكنت اتفاقات الخدمات المالية القائمة من تسليم الأموال النقدية بسرعة، في حين واجهت المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة تحديات في حماية البيانات.

على الرغم من الدعم المحدود الذي قدم في المراحل المبكرة للفئات الضعيفة، **حسّنت** الاستجابة عبر الحدود **مشاركة المجتمعات المحلية والتنسيق المحلي**، بفضل إمكانية الوصول غير المسبوقة.

كان تأثير النداء العاجل محدوداً، حيث استجابت الجهات المانحة بشكل مباشر، ولم يغطِ التمويل الإجمالي الاحتياجات المتعلقة بالزلزال.

التوصيات

1. –الاستثمار في المنظمات غير الحكومية المجتمعية (خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها)، والهياكل المحلية مثل إدارة المخيمات، ومختار المنطقة (قادة المجتمع المحلي)، والنقابات المحلية، والدعوة إلى منحهم وصولاً مباشراً أكبر إلى التمويل الإنساني.
2. –وضع خطة للتأهب لحالات الطوارئ، مع مراعاة السياق الجديد والمخاطر.
3. –ينبغي للمجموعات المشتركة بين المجموعات/القطاعات أن توحد بيانات تقييم الاحتياجات وتعزز قدرة المنظمات غير الحكومية السورية الصغيرة ومجموعات المتطوعين والجمعيات المحلية على تحديد احتياجات الفئات الضعيفة.
4. –توسيع نطاق الممارسات الجيدة التي تم تنفيذها في المنطقة التي كانت خارج سيطرة الحكومة، بما في ذلك آليات المساءلة أمام المتضررين، مثل "الخط الآمن" و"متتبع الشائعات"، لتشمل بقية أنحاء البلاد.
5. –تعزيز دور مجموعات المتطوعين في الاستجابة الإنسانية وضمان أن يكون للمنظمات السورية غير الحكومية دور فعّال في التنسيق واتخاذ القرار.

نظرة عامة

- هذا تقييم مستقل بين الوكالات للاستجابة الجماعية لوكالات أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) في تلبية الاحتياجات الإنسانية للمجتمعات المتضررة من الزلازل في سوريا (وفي تركيا).
- ويغطي التقييم الفترة من فبراير 2023 – تاريخ وقوع الزلازل – إلى أغسطس 2024 (بداية جمع البيانات).
- لا يقدم هذا المستند سوى معلومات عن الاستجابة الإنسانية الجماعية في سوريا.

الأساليب

تقييم موجه نحو الاستخدام، باستخدام منهجية تشاركية ومتعددة الأساليب، وأُجري بواسطة فريق تقييم مستقل.

79 امرأة و78 رجلاً من أفراد المجتمع المحلي تمت استشارتهم

27 امرأة و43 رجلاً من المبلغين تمت مقابلتهم

150 وثيقة تمت مراجعتها

زيارتان داخل البلد

24 عاملة إغاثة و55 عامل إغاثة شملهم الاستطلاع

بصفتنا هيئة مستقلة تعمل عن كثب مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، ندعم قيادة وإدارة المنظمات الإنسانية من خلال الدروس المستفادة القائمة على الأدلة من أجل تحسين العمل الإنساني الجماعي.

تقوم مجموعة التوجيه للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (IAHE SG) بإجراء تقييمات مستقلة لتعزيز التعلم والمساءلة على مستوى النظام بأكمله في الأزمات الكبرى.

من نحن

جهة الاتصال :علي بوزوروكوف، رئيس مجموعة التوجيه للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات buzurukov@un.org | ماريا إيزابيل كاسترو، مديرة التقييم castrovelasco@un.org | يمكن الاطلاع على جميع الوثائق ذات الصلة هنا